
القرآن شفيعي
دفاعاً عَنْ القُرآن
تأليف: أبوالفضل هادي منش
ترجمة: فاطمة آل يوسف
الترجمة ليست حرفيّة، أخذت الفكرة من المؤلف واستعنت بكتب السيرة.



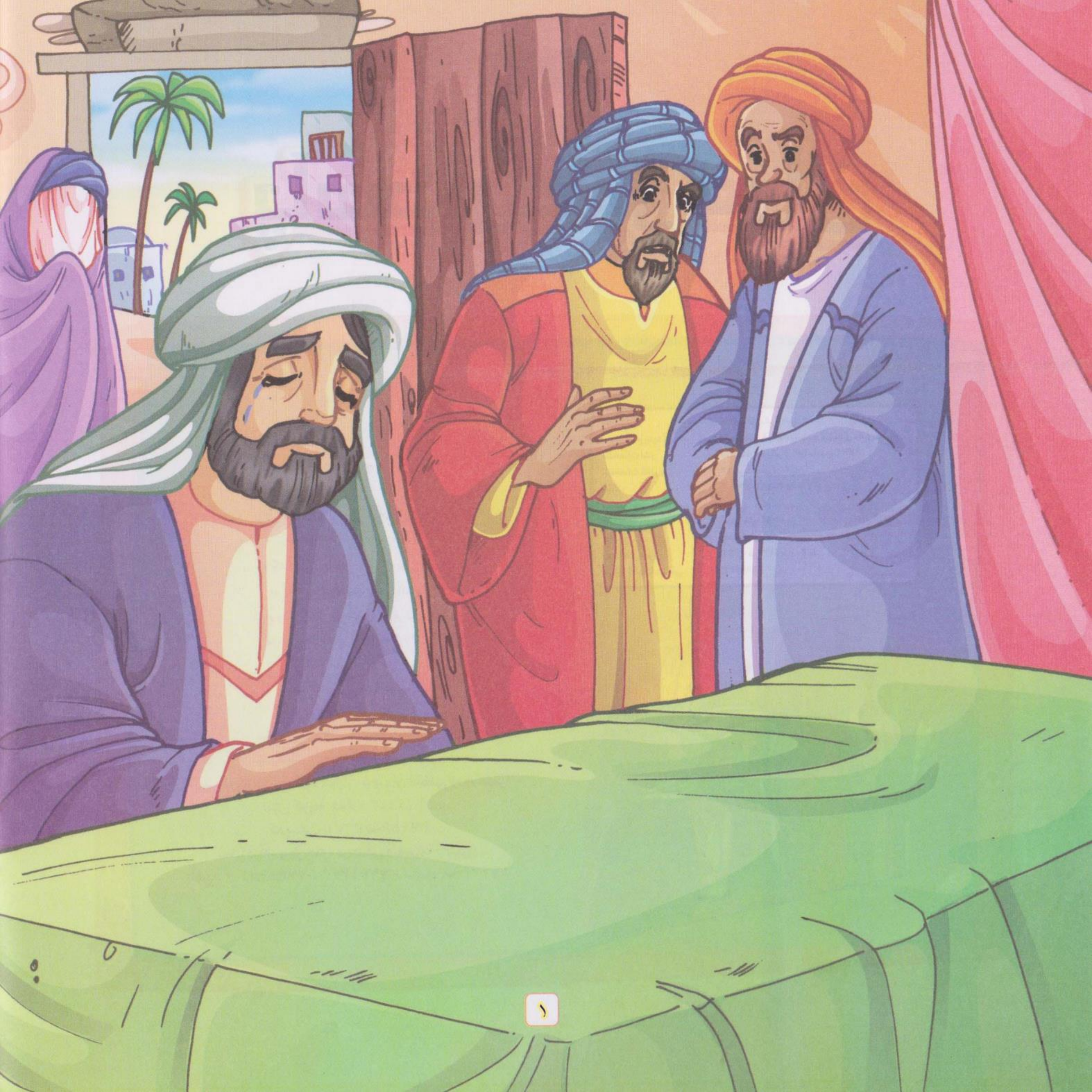
أُهدي ثواب ترجمة هذه المجموعة القَصَصِيّة

إلى رُوحِ عاشقةِ القُرآن: والِدَتي "حصّة أحمد آل سليس"

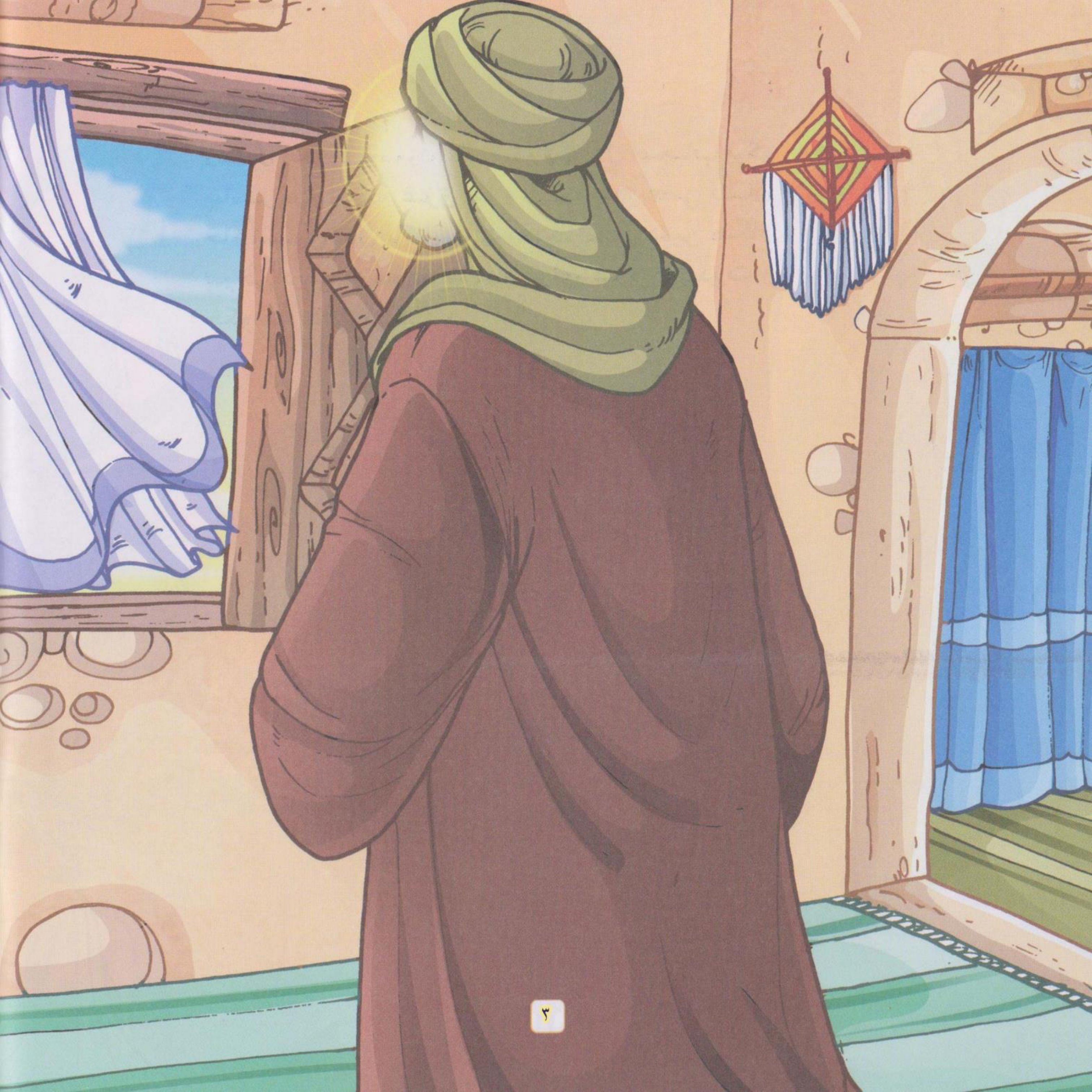
وأسألُ اللهَ سبحانه أن يأذن لقرآنِها بالشفاعةِ لها يوم القيامة.

فاطمة آل يوسف

١٤٤٣هـ




عندما توفي رسول الله ﷺ. حزن أصحابه ومحبُّوه كثيراً. واشتغل بعضهم بدفن بدنه الطّاهر، لكن!!! في تلك الأثناء انشغل بعض أهل المدينة في طلب السُّلْطَة، محاولين السيطرة على حكومة مدينة رسول الله ﷺ.





عاد الإمام علي عليه السلام إلى بيته بعد دفن النبي صلى الله عليه وآله. ولمْ يخرُجْ من البيتِ عِدّة أيام! لقد نسيَ أهل المدينة الإمام عليه السلام!. وانشغلوا بأمور دنياهم، ونَسُوا آخرتهم.





في أحَدِ الأيَّامِ، زارَ الإمامَ علِي عليه السلام أحدُ أصحابِه، وسألَه: لماذا لاتخرُج مِن بيتِك؟ لماذا لا نراك مع بقيَّةِ المسلِمِين؟، فأجابَهُ الإمام: أنا منشغِلٌ بكتابةِ القرآن الكريم. لقد عاهدتُ نفسي أن لا أخرج من البيْت حتى أنتَهِي من كتابته.




لقد نسِي الناسُ القرآنَ أيضاً! بقِيَ الإمام علي ﵇ في بيته ستَّةَ أشهُر، إلى أنِ انتهى من كتابةِ القُرآنِ الكريم.
كتب الإمامُ عليﷴ﵇ جميعَ آياتِ القرآن مع تفسيرِها، كَيْ يفهمه كُلُّ مَنْ يقرؤه.





ذهَبَ الإمامُ عليه السلام إلى المسجِدِ بعد أن أنهى كتابةَ القرآن، وكان الناسُ مجتمعين هناك، فانزعَجَ بعْضهم مِن رُؤيته! قال الإمامُ عليه السلام : هذا هو القُرآن الذيِ كتبتُه. فقال أحدُ الحضورِ: نحنُ لسْنَا بحاجةٍ إلى هذا القرآن!. قال الإمام عليه السلام: اعلمُوا أنّكم لن تروا هذا القرآن إلى أن يظْهَرَ المهدي عجل الله فرجه. وعاد إلى بيتِه.

إنّ الدِّفاعَ عن القرآنِ والحِفاظَ عليه وفَهْمَهُ وتَدَارُسَهُ، أهَمُّ مِنْ أيّ شيءٍ آخَر فِي الدُّنْيَا.

إنّ القرآن الذي كتبه إمامنا علي ﵇ هو الآن بين يدَيّ إمامنا الحجة بن الحسن عجل الله فرجه وسوف يراهُ الناس عندما يظهَر.





اسم الكتاب: دِفاعاً عن القُرآن

نشر: رابطة الذخائر الإسلاميّة

الطبعة الأولى / ١٤٤٣هـ

سعر النسخة: ١٠ ريال